

## بسبب الهجمات «البشعة» على الفلسطينيين

### منظمة المؤتمر الإسلامي تريد محاكمة إسرائيليين بجرائم الحرب



© Reuters

بعض ضحايا العنف الاسرائيلي على الفلسطينيين

وأضاف «أصبح من اللازم توثيق هذه الاعتداءات رسمياً وأن يتم محاكمة مرتكبيها أمام محاكم عدل دولية مهمتها فحص هذه الجرائم البشعة مثل المحكمة الجنائية الدولية»  
 وأدى الهجوم الذي شنته إسرائيل على مدى خمسة أيام في قطاع غزة في الأسبوع الماضي إلى مقتل أكثر من 125 فلسطينياً.  
 وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون أمام المؤتمر إن «استخدام إسرائيل للقوة المفرطة وغير المتناسبة تسبب في مقتل وإصابة مدنيين كثيرين منهم أطفال.. أدب هذه الأعمال وأدعو إسرائيل للكف عن هذه الأعمال»  
 وقال «على إسرائيل أن تلتزم بالكامل بالقانون الإنساني

دكا/14 أكتوبر/السيتر طوسون وديادي يا :  
 دعا رئيس منظمة المؤتمر الإسلامي أكبر منظمة إسلامية في العالم إلى محاكمة إسرائيليين أمام محكمة دولية لجرائم الحرب بسبب الهجمات «البشعة» على الفلسطينيين.  
 وقال أكمل الدين إحسان أوغلو الأمين العام للمنظمة التي تضم 57 دولة أمام القمة الإسلامية في السنغال يوم الخميس إن إسرائيل تسعى بصورة متكررة إلى تفويض خطط السلام التي يتوسط فيها الأجنبي.  
 وقال «الوضع في فلسطين لا يزال يدعو للأسى بسبب استمرار الأزمة التي خلفتها إسرائيل بوقف عملية السلام وإعاقة العديد من خطط ومبادرات السلام التي يقدمها المجتمع الدولي»



## عرب وعالم

### جنرال أمريكي يعتبر أن الانتخابات مفتاح الأمن في محافظة الأنبار

# شرطة العراق تقول إن خاطفي المطران (رحو) طلبوا مليون دولار

## عواصم العالم

### ارتفاع قياسي للذهب والدولار يستأف خسائره

لندن/14 أكتوبر/رويترز: ارتفع الذهب في المعاملات الفورية إلى مستوى قياسي غير مسبق فوق ألف دولار للأوقية (الأونصة) في أوروبا أمس الجمعة مع تراجع الدولار وصعود النفط.  
 وصعد المعدن إلى 1005.50 دولار للأوقية وسجل 1006.00-1005.50 دولارات أمس بحلول الساعة 1404 بتوقيت جرينتش مقابل 991.00-991.80 دولار في أواخر معاملات نيويورك الخميس.  
 كما استأنف الدولار خسائره أمس الجمعة مسجلاً مستوى قياسياً منخفضاً مقابل اليورو وأدنى مستوى في 12 عاماً ونصف العام أمام الين بعدما أظهر استطلاع أن المستهلكين الأمريكيين يعتقدون أن الاقتصاد في ركود، وارتفع اليورو إلى ذروة قياسية جديدة عند 1.5682 دولار في حين هبطت العملة الأمريكية إلى 99.58 ين وهو أدنى مستوى فيما يربو على 12 عاماً.

### أوروبا تحدد مهلة لإصدار قوانين التغيير المناخي

لندن/14 أكتوبر/رويترز: قالت سلوفينيا التي تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي أن زعماء الاتحاد التزاموا أمس الجمعة بتبني تشريع طموح لمكافحة تغير المناخ وتشجيع مصادر الطاقة الخضراء.  
 وقال رئيس وزراء سلوفينيا يانينش بانسا في مؤتمر صحفي بعد قمة تعهد فيها زعماء الاتحاد بسن قوانين بحلول مارس عام 2009 تفي بأهداف خفض انبعاث الغازات الصارة «تبنينا الإطار الزمني والمبادئ الخاصة بتغيير المناخ واتفاق الطاقة»

### متمردون تشاديون يقولون أنهم سيواصلون القتال

داكار/14 أكتوبر/رويترز: رفض متمرّدون تشاديون أمس الجمعة أحدث اتفاق سلام تم توقيعه بين تشاد والسودان وتعهدوا بمواصلة حملتهم للإطاحة بالرئيس ايريس ديبى إذا لم يوافق على الخروج في حوار معهم.  
 وقال علي جادي المتحدث باسم التحالف الوطني التشادي «إذا لم يكن ديبى يرغب في حوار فإننا سنستطرد به بقوة إلى الرحل»  
 وقال أن اتفاق عدم الاعتداء الذي وقع عليه يوم الخميس في دكار بالسفال الرئيسان التشادي والسوداني «لا يهنأ».

### أردني يطعن سائحاً ألمانيا قرب مسجد

عمان/14 أكتوبر/رويترز: قالت الشرطة الأردنية إن سائحاً ألمانيا طعن أمس الجمعة قرب مسجد الحسين في العاصمة الأردنية.  
 وذكرت الشرطة في بيئتها التي نقلته وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن المهاجم اعتقل كما نقل السائح الألماني إلى المستشفى لتلقي العلاج. وشهد عدد من الممن الأردنية مسيرات احتجاج ضد التوغلات الإسرائيلية في غزة هذا الشهر. كما تظلمت اعتصامات في سفارة الدنمارك احتجاجاً على نشر الصحف رسوماً مسيئة للنبي محمدعليه الصلاة والسلام.

### إشعال حرائق متعمدة بإقليم التبت

بكين/14 أكتوبر/رويترز: قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) بعد أيام من احتجاجات نادرة في الشوارع بإقليم التبت أنه تم إشعال النار في متاجر في أعمال عنف اندلعت في لاسا عاصمة التبت أمس الجمعة.  
 وقالت مصادر أخرى إن مئات الأشخاص نزلوا إلى شوارع لاسا مرة أخرى أمس الجمعة في تحد للسلطات الصينية رغم الوجود المكثف للشرطة وتقارير عن إغلاق أديرة.  
 وأصبح حكم الصين لهذا الإقليم البوذي الثاني محور انتقادات قبل دورة الألعاب الأولمبية في بكين ومسيرات عالمية هذا الأسبوع بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة والأربعين للانتفاضة الفاشلة ضد الحكم الشيوعي التي امتدت إلى إقليم تبت نفسه.  
 وقال مصدر الذي يجرت اتصالات بسكان التبت «البعض غاضبون والبعض مدعورون. قوات الأمن تفتش المنازل بحثاً عن أي رهبان مختبئين»  
 وقال المصدر إنه تم اعتقال أكثر من عشرة رهبان وأن الدبابات تحرس الميدان القريب من قصر بوتالا في إشارة إلى واحد من عجائب الهندسة المعمارية في العالم والذي كان المقر الشتوي للزعيم الروحي للتبت الدلاي لاما.

### أوروبا تخفف خطة إنشاء اتحاد للبحر المتوسط

بروكسل/14 أكتوبر/رويترز: اتفق زعماء الاتحاد الأوروبي على تخفيف خطة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لإقامة اتحاد لدول البحر المتوسط يعزز الروابط بين دول الاتحاد في الشمال وجيرانهم على الضفة الجنوبية.  
 وعرض ساركوزي وإنجيلا ميركل المستشارة الألمانية الخطة خلال القمة التي لإقامة اتحاد لدول البحر المتوسط يعزز الروابط بين دول الاتحاد في الشمال وجيرانهم على الضفة الجنوبية.  
 وقالت الخطة أن حرك العراق قد تمتلك ثلاثة ترليون دولار بإدارة تكاليف القتال وتكاليف أخرى طويلة الأجل ويلقي اللوم على الحرب في جزء من دول حوض البحر المتوسط مع تشكيل رئاسة مشتركة وأمانة صغيرة

الآن على أنها قصة نجاح كبيرة للأمن.  
 وقال المجر جنرال جون كيلي قائد القوات الأمريكية في محافظة الأنبار الغربية أن الانتخابات المحلية المقرر أن تجري بحلول أول أكتوبر يمكن أن تعزز الأمن لكن تأخيرها يمكن أن يفجر عودة إلى العنف الذي كاد يمزق هذه المحافظة.

وقال كيلي في مقابلة بالبريد الإلكتروني «يوجد بعض الاحتمال لاندلاع العنف إذا لم تتحقق توقعات المواطنين بشأن الانتخابات الجديدة»  
 ومعظم السنة قاطعوا الانتخابات المحلية التي جرت في عام 2005. وانضم كثيرون إلى تنظيم القاعدة لتشكيل عصب التمرد ضد القوات الأمريكية والعراقية في الأنبار التي شهدت بعضاً من أشد المعارك منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للعراق في عام 2003.

وحدث تغير ملحوظ في الأمن في المحافظة لأسباب من أهمها قرار شيخو العشائر السنية الانقلاب على تنظيم القاعدة السني بسبب أعمال القتل التي يرتكبها دون تمييز والتفسير الصارم للإسلام. غير أنه يوجد الآن توترات بين زعماء العشائر والرجال الذين أروهم بحماية المحافظة ضد مقاتلي القاعدة والنظام السياسي المحلي الذي يقولون أنه لا يمثلهم ولا يفعل شيئاً يذكر من أجل الأعمار أو خلق وطلائف في الأنبار.

وقال كيلي «إذا تأخرت الانتخابات في الأنبار حتى عام 2009 فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى مشاكل. وتؤيد القوات المتعددة الجنسيات إجراء انتخابات شفافة وزيوية في المحافظة بمجرد أن تجد حكومة العراق أن ذلك ممكناً من الناحية العملية»

وقال الجيش الأمريكي إنه يمكن تسليم مسؤولية الأمن في الأنبار إلى العراق هذا الشهر أو في ابريل المقبل. وقال كيلي إن التسليم سيحتاج «قرباً»  
 وقال «الانتخابات ينظر إليها على أنها فرصة لتصحيح إخلاء سبابة ارتبطت بقرار السنة عدم المشاركة في الجولة الأخيرة من الانتخابات»



© Reuters

نعش لكبير اساقفة الكنيسة الكلدانية في العراق

أخرى. وقالت الشرطة في مشرحة بالموصل إنه تبين أن رحو قد توفي قبل أسبوع ولم تظهر جثته أي آثار لإطلاق نار. وكان يرتدي سروالاً أسود وقميصاً أزرق.  
 وقال عبد الستار من شرطة الموصل إن الجثة ظهرت عليها علامات التحلل.  
 على صعيد آخر قال مسؤول عسكري أمريكي كبير أن الانتخابات المحلية يجب أن تجري في أقرب وقت ممكن من أجل أن يبقى العنف خادماً في الأنبار التي كانت أكثر محافظات العراق دموية لكن يتم الإشادة بها

والرئيس الأمريكي جورج بوش. وكانت القوات الأمريكية والعراقية قد شنت عملية بحث واسعة عن رحو ولكن الميجر جنرال مارك هرلينج قائد القوات الأمريكية بشمال العراق قال في وقت مبكر من الشهر الجاري إنه غير واثق من أنه سيتم الإفراج عن رحو حياً وأضاف أنه يعتقد أن رحو خطف للمطالبة بفضية لكنه لا يعرف ان كان الخاطفون قد طلبوا فدية.  
 وقالت الشرطة أنه لم يتضح بعد ما إذا كان رحو (65 عاماً) قد قتل أو توفي لأسباب

التابعة للكنيسة الكاثوليكية والتي تقيم طقوسها تبعا لتقليد شرقى قديم. وهي من أكبر الكنائس في العراق.  
 وقال المالك إن مرتكبي تلك الجريمة لن يهربوا من يد العدالة.  
 وكان البابا بنديكت قد دعا مرارا لإطلاق سراح رحو. ووصف بابا الفاتيكان موت رحو في رسالة وجهها إلى رجال الكنيسة في العراق بأنه «عمل لا إنساني عنيف ينتهك كرامة البشرية»  
 وقبول موت رحو بالإدانة من الفاتيكان

### توقعات ان تستأنف محادثات السلام رسمياً الأسبوع القادم

# أمريكا تعقد محادثات إسرائيلية فلسطينية وسط توترات بشأن المستوطنات



© Reuters

جانب من العنف الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني

وأرسل باراك عملاً بلا منه خير الإستراتيجية بوزارة الدفاع عاموس جلعاد الذي تعطلت حقيبته العديد من القضايا التي كان من المتوقع أن يغيرها فريزر.  
 وقرار باراك عدم حضور الاجتماع جاء مفاجأة بالنسبة لبعض المسؤولين الأمريكيين والفلسطينيين وقد يسبب حرجاً.  
 وقال جلعاد قبل الاجتماع الذي استمر ساعتين «لنؤكد يتم على المحادثات العملية... بهدف دفع عملية السلام إلى الأمام». وأضاف «كل الشائعات بشأن وجود توتر لا أساس لها من الصحة»  
 لكن مسؤولاً إسرائيلياً طلب عدم نشر اسمه قال ان غياب باراك يعكس شكوكه بشأن مفاوضات السلام التي وصفها ذات مرة بأنها «وهم». وقال

الجانب من العنف الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني  
 «العواقب الاقتصادية قصير الأجل كانت محدودة ومن السهل إدارتها. لكن العواقب طويلة الأجل ستكون كبيرة».  
 ويقول الاقتصاديون ان الجزء الأكبر من المشكلة هو أن كل شهر من القتال يضيف عشرة مليارات دولار إلى الدين الأمريكي الذي يتجاوز حالياً مستوى تسعة تريليونات دولار.  
 وقال دوج المنورف الباحث بمعهد بروكينجز والاقتصادي السابق في مجلس الاحتياطي الاتحادي «زيادة الدين الحكومي أمر سيء بلا شك بالنسبة لأداء اقتصادنا على المدى الطويل»  
 وأشار المنورف إلى أن نفقات أخرى مثل تكاليف الرعاية الصحية للفقراء وبرنامج دوائية جديدة الكبار لن تزيد مجتمعة الدين الحكومي بمعدل أسرع من الحرب.  
 وأضاف متحدثاً عن الدين «القاعدة هي أنه إذا كان أحد في حفرة بالفعل فعليه أن يتوقف عن الحفر»  
 وقال روبرت رايشور رئيس معهد اريان والمدير السابق لمكتب الميزانية

للسلطة الفلسطينية  
 أعطى جنرال أمريكي أمس الجمعة لإسرائيل والفلسطينيين أول تقييم للمجالات التي تشغل فيها الجانبين في الالتزام بتعهداتهما لصنع السلام لكن وزير الدفاع الإسرائيلي الذي يواجه انتقادات بشأن الاستيطان لم يحضر الاجتماع.

وتعدت محادثات السلام التي انطلقت في مؤتمر انابوليس بولاية ماريلاند في نوفمبر بسبب التوترات بشأن البناء داخل مستوطنات يهودية في الضفة الغربية المحتلة وتصاعد أعمال العنف بين الجانبين.  
 وقالت القنصلية الأمريكية في القدس في بيان بعد الاجتماع الذي استمر ساعتين «بحسبنا المحادثات التي لم يلتزم فيها الأطراف بتعهداتهم والأسباب التي أدت لذلك واستعرضنا سبل الإسراع بالعملية»  
 ولم يدل فريزر الذي عينته وزيرة الخارجية الأمريكية للإشراف على تنفيذ «خارطة الطريق» للسلام المتعززة منذ فترة طويلة بأي تصريحات علنية بشأن تقييمه السري الذي وصفته مصادر بأنه وجه انتقادات لإسرائيل.  
 وقالت القنصلية «هدفنا مازال التزام الأطراف بتعهداتها بموجب خارطة الطريق».

واستعدت إسرائيل لانتقادات أمريكية قوية غير معتمدة لعدم الوفاء بالتزاماتها بموجب «خارطة الطريق». وأعلنت إسرائيل عن خطط في حائط في سابق من الأسبوع الحالي لبناء مئات المنازل الجديدة في مستوطنات بشمال القدس.

وتدعو الخطة التي تم التوصل إليها في عام 2003 إسرائيل إلى إزالة المواقع الاستيطانية اليهودية التي بنيت بدون تفويض من الحكومة في الضفة الغربية المحتلة ووقف كل النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

كما طالب الفلسطينيون بشن حملة صارمة على الناشطين.  
 وحضر رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض الاجتماع الثلاثي في القدس مع الجنرال إيليام فريزر.

### واشنطن/14 أكتوبر/ريشارد كوان :

لانا يعني مبلغ مئة مليار دولار سنويًا هي تكاليف حرب العراق بالنسبة للاقتصاد الأمريكي الذي يبلغ حجمه نحو 14 تريليون دولار؛ قد لا يعني الكثير في الوقت الراهن لكن العواقب تتزايد في ظل مبدأ «اشتر الآن وانفق لاحقاً» الذي يهدد بمشكلات على المدى الطويل.  
 لم يكن المال يمثل مشكلة قبل خمس سنوات عندما قال الرئيس الأمريكي جورج بوش البلاد إلى حرب في العراق. بل تعلقنا الأبطال بمراعم ثبت عدم صحتها فيما بعد عن أن الرئيس العراقي في ذلك الوقت صدام حسين كان يملك أسلحة دمار شامل يمكن استخدامها ضد الولايات المتحدة.  
 لكن بعد إنفاق نحو 500 مليار دولار على الحرب يشعر الخبراء بالقلق من أثر ذلك على أكبر اقتصاد في العالم والذي يواجه بالفعل أزمة كبيرة في قطاع الإسكان.  
 وقال مارك زاندي كبير الاقتصاديين في موبديز إيكونومي دوت كوم

الولايات المتحدة إلى حدوث مشكلات اقتصادية في الداخل.  
 ويوم 29 يناير عام 2003 أ قبل أقل من شهرين على شن الحرب قال وزير الدفاع الأمريكي في ذلك الوقت دونالد رامسفيلد إن مكتب الميزانية بالبيت الأبيض «وصل إلى تقدير بأن تكلف الحرب نحو 50 مليار دولار» وأضاف أن جزءاً من هذا المبلغ قد تنحمله «دول أخرى»  
 وسعى ديك تشيني نائب الرئيس إلى تهدئة المخاوف الاقتصادية بالقول بأن إيرادات النفط العراقية يمكنها تغطية جزء من التكلفة.  
 وبعد خمس سنوات قد تكون حرب قد حققت بعض الفوائد الاقتصادية المتناقص تركيزها في صناعات عسكرية أو تحتفظت بمخزون في بغداد. لكن لم تستخدم إيرادات النفط العراقي وتحمل دافع الضرائب الأمريكي ليس 50 مليار دولار كما كان مقرراً بل نحو 500 مليار دولار ومالار يتوقع أن يتحمل ثلثها الميلارات.  
 ومع اقتراب انتخابات الكونغرس وانتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر تشرين الثاني المقبل وقلق الناخبين بشأن القضايا المالية بدأ

بالمكونسرس إن ما زلنا الإنفاق الحربي على الاقتصاد الأمريكي كانت محدودة لأن الكثير من المال ينفق على سلع وخدمات في الخارج. وأشار إلى أن هذا وقد يشير مساندة الرحب إلى أن عدم تأمين الولايات المتحدة بعد هجمات 11 سبتمبر سيكون له أثر كبير على الاقتصاد.  
 وفي وقت مبكر من أجل دين كومي وتعتبر على وزارة الزرانة إما سداداً أو تحليه وبالتالى دفع فوائد أكبر مثل أي أسرة تواجه المدفوعات الشهرية لمصلحة الائتمان.  
 كما أن زيادة الاقتراض الحكومي قد تدفع أسعار الفائدة لارتفاع مما يزيد على المستهلك تكلفة الاقتراض لشراء مسكن وعلى الشركات الاقتراض لتمويل استثمارات.  
 وفي أوائل عام 2003 بدا من المستبعد جداً أن يؤدي الغزو الذي تقوده

الديمقراطيون يطمون الحرب بتراجع الاقتصاد.  
 وقال هاري ريد زعيم الأغلبية وهو ديمقراطي من نيفادا في مجلس الشيوخ للصخبين «لا يمكن فصل الاقتصاد عن الحرب الطويلة الدامية في العراق». وأضاف أن الديمقراطيون يسمعون من الناخبين «إننا الولايات المتحدة» لم يعد لدينا المال للعب المزيد ونفترض كل ما ننفقه في العراق»  
 واد الإنفاق واشتطن بشكل عام على برامج محلية غير الدفاع مثل التعليم والطرق السريعة وتنفيذ القانون. لكن على مدى سبع سنوات منذ تولي بوش السلطة كان الإنفاق يمثل نسبة متناقصة من الميزانية والاقتصاد.  
 ويقول الاقتصادي جوزيف ستيجليتز الحائز عل جائزة نوبل في الاقتصاد إن حرب العراق قد تمتلك ثلاثة ترليون دولار بإدارة تكاليف القتال وتكاليف أخرى طويلة الأجل ويلقي اللوم على الحرب في جزء من دول حوض البحر المتوسط مع تشكيل رئاسة مشتركة وأمانة صغيرة

### كل شهر من القتال يضيف عشرة مليارات دولار إلى الدين الأمريكي

# اقتصاديون أمريكيون يتوقعون عواقب طويلة الأجل لحرب العراق